

لسان العرب

(طنن) الإِطْنَانُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ يُقَالُ ضَرَبْتَهُ بِالسِّيفِ فَأَطْنَنْتُهُ بِهِ ذِرَاعَهُ وَقَدْ
طَنْتَ تَحْكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ وَيُقَالُ ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأَطْنَنَّ سَاقَهُ وَأَطْرَرَهَا
وَأَتَنْتَهَا وَأَتَرَرَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ قَطَعَهَا وَيُقَالُ يَرَادُ بِذَلِكَ صَوْتُ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ
ضَرَبَهُ فَأَطْنَنَّ قِحْفَهُ أَيْ جَعَلَهُ يَطْنَنَّ مِنْ صَوْتِ الْقَطْعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّانِنِ وَهُوَ صَوْتُ
الشَّيْءِ الصُّلْبِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ الْجَمُوحِ قَالَ صَمَدْتُ يَوْمَ بَدْرٍ نَحْوَ أَبِي جَهْلٍ فَلَمَّا
أَمَكَنْتَنِي حَمَلَتْ عَلَيْهِ وَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً أَطْنَنْتُهُ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ فَوَالِ مَا أُشَدِّدُ هُجُومَهَا حِينَ
طَاحَتْ إِلَّا النَّوَاةَ تَطِيحُ مِنْ مِرْضَخَةٍ النَّوَى أَطْنَنْتُهَا أَيْ قَطَعْتُهَا اسْتِعَارَةً مِنَ
الطَّانِنِ صَوْتُ الْقَطْعِ وَالْمِرْضَخَةُ الَّتِي يُرْضَخُ بِهَا النَّوَى أَيْ يُكْسَرُ وَأَطْنَنَّ ذِرَاعَهُ
بِالسِّيفِ فَطَنْتَ ضَرْبَهَا بِهِ فَأَسْرَعَ قَطْعُهَا وَالطَّانِنُ صَوْتُ الْأُذُنِ وَالطَّاسُ وَالذَّبَابُ وَالْجَبَلُ
وَنَحْوُ ذَلِكَ طَنْ يَطْنَنَّ طَنْسًا وَطَنْسِينًا قَالَ وَيَلُوبِرُ نَبِيَّ الْجِرَابِ مِنْنِي إِذَا
الْتَمَقَتْ نَوَاتُهَا وَسَنْسِي تَقُولُ سَنْسِي لِلنَّوَاةِ طَنْسِي قَالَ ابْنُ جَنِي الرَّوِّيُّ
فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْيَاءُ وَلَا تَكُونُ النَّونُ الْبِتَّةَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ إِطْلَاقُهَا وَإِذَا لَمْ يَجْزِ إِطْلَاقُ هَذِهِ
الْيَاءِ لَمْ يُمْتَنِعْ سَنِي أَنْ يَكُونَ رَوِيًّا وَالْبَطَّاءَةُ تَطْنَنَّ إِذَا صَوَّتَتْ وَأَطْنَنْتُ
الطَّاسُوتَ فَطَنْتَ وَالطَّانِنُ صَوْتُ الطَّانِنِ وَضَرْبُ الْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ فِي
الذَّبَابِ وَغَيْرِهِ وَطَانِنِ الذَّبَابِ صَوْتَهُ وَيُقَالُ طَنْطَانِ طَنْطَانَةَ وَدَنْدَانِ دَنْدَانَةَ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَطَنْنِ الذَّبَابِ إِذَا مَرَجَ فَسَمِعْتَ لِطَيْرَانِهِ صَوْتًا وَرَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ أَيْ ذُو صَخَبٍ
وَأَنْشُدْ إِنَّ شَرَّ بَدْيِكَ ذَوَا طَنْطَانٍ خَاوِذٌ فَأَصْدِرُ يَوْمَ يُوْرِدَانِ وَالطَّانِنُ صَوْتُ
كَثْرَةِ الْكَلَامِ وَالتَّصْوِيتِ بِهِ وَالطَّانِنُ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ وَطَنْنِ الرَّجُلُ مَاتَ وَكَذَلِكَ لَعِقَ
إِصْبَعَهُ وَالطَّانِنُ الْقَامَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِبَدَنِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ
طَنْنٌ وَأَطْنَانٌ وَطَانِنٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانَ لَا يَقُومُ بِطَنْنٍ نَفْسُهُ فَكَيْفَ بغيرِهِ ؟ وَالطَّانِنُ
بِالضَّمِّ الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَصَبِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ
الْعَامَةِ قَامَ بِطَنْنٍ نَفْسُهُ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الطَّانِنُ مِنَ الْقَصَبِ وَمِنْ
الْأَغْصَانِ الرَّطْبَةِ الْوَرِيْقَةُ تُجْمَعُ وَتَحْزَمُ وَيَجْعَلُ فِي جَوْفِهَا النَّوْرُ أَوِ الْجَنْى قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَصْبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحُزْمَةِ طَنْنَةُ وَالطَّانِنُ الْعِدْلُ مِنَ الْقُطْنِ الْمَحْلُوجِ عَنِ
الْهَجَرِيِّ وَأَنْشُدْ لَمْ يَدْرُ نَوَّامُ الصُّحَى مَا أَسْرَيْنُ وَلَا هِدَانُ نَامَ بَيْنَ
الطَّانِنَيْنِ أَبُو الْهَيْثَمِ الطَّانِنُ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ الْعِدْلَيْنِ وَأَنْشُدْ بِرَّحَ بِالصَّيْنِيِّ
طُولُ الْمَنْ وَسَيَرُ كُلِّ رَاكِبٍ أَدَنَّ مُعْتَرِضٍ مِثْلُ اعْتِرَاضِ الطَّانِنِ

والطَّائِنُ يُّضْرَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْعَظِيمِ الْجَسْمِ وَالطَّائِنُ وَالطَّائِنُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَحْمَرٌ شَدِيدُ
الْحَلَاوَةِ كَثِيرُ الْمَقَارِ .

(* قوله « كثير الصقر » يقال لصقره السيلان بكسر السين لأنه إذا جمع سال سيلاً من غير
اعتصار لرتوبته) وفي حديث ابن سيرين لم يكن عليُّ يُّطَّانُ فِي قَتْلِ عَثْمَانَ أَيْ يُّتَّهِمُ
وَيُرَوَّى بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ تَطَّانُ أَيْ مِنْ تَتَّهِمُ وَأَصْلُهُ
تَطَّانُ مِنَ الطَّائِنِ فَادْعَمُ الطَّاءِ فِي التَّاءِ ثُمَّ أَدْبَلَ مِنْهَا طَاءً مُشَدَّدَةً كَمَا
يُقَالُ مُطَّالِمٌ فِي مُظْلَمٍ وَإِذَا أَعْلَمَ